

## وفاة خال الاسد محمد مخلوف: كورونا السبب غير المعلن

almodon.com/arabworld/2020/9/12/ عاد-إلى-دمشق-لحل-الإشكال-وفاة-والد-رامي-مخلوف-بكورونا



أُعلن في دمشق السبت عن وفاة خال رئيس النظام السوري، محمد مخلوف، والد رجل الأعمال الشهير رامي مخلوف.

ونعى أحد أحفاد مخلوف على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي جده، من دون تحديد مكان وأسباب الوفاة، لكن موقع "كلنا شركاء" المعارض قال إن الراحل قضى في مشفى الأسد الجامعي بدمشق بسبب إصابته بفيروس كورونا.

وُلد محمد مخلوف في ريف اللاذقية علم 1932، وبنى ثروة ضخمة بعد سيطرة زوج أخته حافظ الأسد على الحكم في سوريا عام 1970، حيث تسلّم مناصب متعددة منحه سلطات واسعة، وجعلت منه مدير أعمال وثروة الأسد الأب، مثل شركة التبغ السورية، ومؤسسة الطيران، والمناطق الحرة، بالإضافة إلى مؤسسة النفط.

وانتقلت أعمال مخلوف الأب إلى ابنه رامي منذ تسلّم بشار الأسد الحكم عام 2000، خلفاً لوالده، لكن مصادر في المعارضة أكدت أن محمد مخلوف ظل مشرفاً على استثمارات العائلة، إلا أنه في الأعوام الأخيرة الماضية تعرض لمرض شديد أبعدته عن التأثير، فانتقل للإقامة في روسيا.

وتحدثت معلومات صحافية عن عودة مخلوف الأب إلى سوريا لمحاولة حل الخلاف الناشئ بين نجله رامي ورئيس النظام السوري، وهي محاولة ليست واضحة نتائجها حتى الساعة، لكن رامي غاب عن السمع مؤخراً.

ومنذ عام 2009 فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على محمد مخلوف "بسبب صلاته الوثيقة بنظام الأسد وتسهيله عمليات الفساد التي يقوم بها النظام"، ورغم طعن محامي مخلوف بالعقوبات، إلا أن محكمة أوروبية عادت وأكدت عليها في العام 2015.

ويعتقد الكثيرون أن مرض مخلوف الأب، وقبل ذلك وفاة شقيقته أنيسة، والدته رئيس النظام عام 2016، أسهمت في انقلاب آل الأسد على رامي مخلوف الذي بدأت تظهر معالم العمل على إقصائه من قبل بشار الأسد وزوجته منذ العام 2018.

---